

المباب الرابع والعشرون

فلزات تحت المجموعة الثانية

الثارصين والكلديميوم والرُّبْق

تحتوى فلزات هذه المجموعة الفرعية الثانية على زوج من الاليكترونات فى اللدار الخارجى للراتها وعانية عشر اليكترونات فى المدار الخارجى قبل الأخير، ويقلب عليها التكافؤ الثنائى على الرغم من أن التكافؤ الأحادى فى حالة الرُّبْق هو أهمية واضحة. ودرجة انصهار فلزات هذه المجموعة أقل من درجة انصهار أي مجموعة أخرى ما عدا الفلزات الأقلاء. ومن بين الفلزات الثلاثة يعتبر الثارصين (الزنك) أنشط هذه العناصر أما الرُّبْق فأقلها نشاطاً.

وبمقارنة هذه العناصر مع عناصر المجموعة الرئيسية نجد أن حجوم أيونات تحت المجموعة صغيرة بالنسبة إلى الشحنات التى تحملها، ومن ثم فانها تميل بشدة لتشكيل متراءكة كما هو الحال مع فلزات الاتصال التى تتبعها مباشرة في الترتيب الدورى للعناصر. ومن أهم المتراءكات التى تعطى بها متراءكات الهاليد والسيانيد والنوسادر. ويكون عدد الترابط المخورى في هذه المتراءكات ٤، ٦، وتكوين المتراءكابن الرابعة هرمية أما السداسية فعينية.

وإضافة إلى ذلك يتبين نجد أن عناصر المجموعة الفرعية أقل نشاطاً من عناصر المجموعة الرئيسية كما يتضح من تفاعلاها الكيميائية مع الماء والاحماض وأكسجين الهواء وقدرتها على حل محل هيدروجين الحمض، ومن موضعها في سلسلة الجبود الكيميائية. وعناصر المجموعة الفرعية

شعلي هيدروكسيدات أضعف من هيدروكسيدات المجموعة الرئيسية، كما أن بعضها معقد المخواص كما في حالة المخارصين (الزنك). أما كثافة عنصاصر المجموعة الفرعية فانها أعلى من كثافة المجموعة الرئيسية. كما أن أكسيداتها يسهل إختزالها بل أن أكسيد الزنك يتفكك بالتسخين إلى الفلز والأكسجين.

وعلى الرغم من أن المخلافات الواضحة بين عنصاصر المجموعة الرئيسية والفرعية، فإن هناك بعض الشبه بين المخارصين والكلديوم من ناحية وبين المغنيسيوم من ناحية أخرى وذلك من حيث قابلية كبريتاتها للذوبان في اللاء ومن حيث تشابهها ببوريا وكذلك تشابه كبريتاتها للزروجة مع الأقلاء، في التركيب والشكل البلوري مع الأملاح المناظرة للمغنيسيوم.

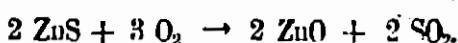
المخارصين (الزنك) Zn

وجودة :

يعتبر بلند المخارصين أو السفالريت ZnS الخام الرئيسي للزنك، ويوجد المخارصين في الطبيعة أيضا على هيئة أكسيد أو كربونات أو على هيئة مخلوط من الزنك والمحديد والمنجنيز، والفلز واسع الانتشار في الطبيعة ويصنع في كثير من البلدان.

استخلاص المخارصين .

تركز خامات المخارصين الكبريتية بالتعويم ثم تسخن في الموزاء لتحويل الكبريتيد إلى أكسيد :



أما خام كربونات الزنك فإنه يتحول بسهولة إلى الأكسيد. يحصل

الإكسيد سواء كان مصدراً للكربونات أو الكبريتيد بواسطة الفحم في
بموجة من الطوب الحراري فيتضرر الفلز كلما تكون بالاختزال ثم يكشف.
ويحتوى الزنك الناتج على شوائب من الـ كاربديوم، والـ هيدروجين والرصاص
والزريخ، ويمكن تقييته من هذه الشوائب بالتعطير.

ويمكن تحضير المخارصين بطريقة التحليل الكهربائي. فعندما يسخن
الكبيريتيد في الهواء يتآكل جزئياً إلى كبريتات وجزئياً إلى إكسيد زداب
الناتج في حمض الكيريتيك فتحصل على محلول كبريتات المخارصين بالإضافة
إلى كبريتات الفلزات الأخرى يعالج المعـ لوـل بـسـحـوقـ المـخـارـصـينـ لـتـرسـيبـ
العناصر قليلة النشاط مثل النحاس والزريخ والانتيمون. بعد ذلك يؤكل
المحـدـدـ إـذـ وـجـدـ بـأـمـارـاـ تـيـارـ مـنـ الـهـوـاءـ فـيـ الـمـحـلـولـ ثـمـ يـرـسـبـ الـحـدـيدـ وـالـمـنـجـنـيزـ
بـوـاسـطـةـ الـجـيـرـ . وـبـعـدـ تـقـيـةـ الـمـحـلـولـ عـلـىـ هـذـاـ النـحـوـ يـحـلـ كـهـرـيـائـيـاـ حـيـثـ يـرـسـبـ
المـخـارـصـينـ عـلـىـ مـهـاـبـطـ مـنـ الـأـلـوـمـيـنيـوـمـ . وـيـتـكـوـنـ حـضـ الـكـبـرـيـتـيكـ أـثـنـاءـ عـمـلـيةـ
التـحلـيلـ فـيـسـتـخـدـمـ فـيـ إـذـاـةـ الـمـامـ وـيـسـلـخـ المـخـارـصـينـ مـنـ عـلـىـ أـقـطـابـ الـأـلـوـمـيـنيـوـمـ
بـيـنـ الـحـيـنـ وـالـحـيـنـ بـعـدـ رـفـعـ الـاقـطـابـ . وـتـبـلـغـ نـتـاوـهـ المـخـارـصـينـ الـخـضـرـ بـالـتـحلـيلـ
الـكـهـرـيـائـيـ ٩٥,٩٥٪ . وـيـسـتـخـدـمـ جـزـءـ كـبـيرـ مـنـهـ فـيـ صـنـاعـةـ الـنـحـاسـ الـأـصـفـ .

خواص المخارصين واستعمالاته.

المخارصين فلز فضي ينطوي في الهواء ويتحذ مظهاً رماديًا بزرقة.
والفلز صلب وهش عند درجة الحرارة العادمة ولكنه يصبح ليناً طرياً إذا
رفعت درجة حرارته إلى ١٠٠ - ١٥٠° م وتأكل الفلز في الهواء
الرطب حيث يتغطى بطبيعة واقية متساكة من كربونات الزنك القاعدية
 $Zn(OH)_2$ $ZnCO_3$ التي تحمي الفلز تجاهها من استمرار التآكل وهو يختزل
بنار الماء متآكلًا إلى إكسيد خارصين وينتج الهيدروجين. ولا يتطلب

الفلز النقى أن يجعل بمحال هيدروجين المحس فى الأحجام الخففة نتيجة لتكون طبقة من الهيدروجين على سطح الفلز ، أما المخارصين غير النقى فيتفاعل معه ويتصاعد الهيدروجين وذلك نظراً لتكون مجموعة من اخلايا الجلقانية حيث يذوب المخارصين ويتتصاعد الهيدروجين على سطح الشوائب .

ويذوب المبارضين في القلوبات الكاوية مكوناً خارصينات :

$Zn + 2 OH^- + 2 H_2O \rightarrow (Zn(OH)_2) + H^+$

وستخدم كيبة كبيرة من الماء في صناعة الجلايا الجافة وفي صناعة البروز والنجاس الأصفر.

ويستخدم نصف المخارصين المستخرج في العالم في تغطية الحديد لوقايةه من الصدأ، وترجع الوقاية إلى تكوين طبقة من كربونات الزنك القاعدية على سطح الزنك وكما أن الفلز يحمي الحديد نتيجة لتكوينه خلايا جلقانية مع الحديد فإذا تعري سطح الحديد، حيث يذوب المخارصين مصدراً، ويتصاعد الميلادوجين على سطح الحديد فتمتنع تآكله.

ويمكن حمل طبقة المخارصين الواقية بطرق مختلفة منها (أ) غمس ألواح الحديد في مصهور الزنك ، وفي هذه الحالة تتكون سبيكة من المخارصين والجليد عند تلامس الفلزين تغطيها طبقة من المخارصين وتسمى هذه العملية بالجلفنة ، galvanizing ، (ب) تغطية الحديد بمحوق الزنك وتسخينه إلى درجة تسمح بذوبان المخارصين في سطح الحديد مكوناً سبيكة مقاومة وتسمى هذه العملية Sheradizing (ج) الترميم الكهربائي ، وفيه الزنك تكتوز طبقة الزنك متساوية السمك ، ويمكن التحكم فيه حسب الحاجة ، (د) طريقة الرش ، حيث يرش مصهور الزنك على هيئة رذاذ بقوة كبيرة .

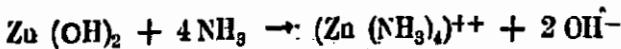
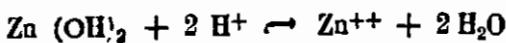
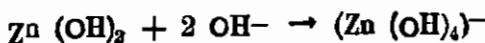
هودجیات المغاربین :

الكسيد الخارصين . يحصل على أكسيد الزنك ٥٠٪ عندما تتحرق أحذية الماردين ، أو حينما تتحمض خامات الماردين في وجود كثرة من الهواء . ويكون الاكسيد أصفر اللون وهو ساخن ، أبيض وهو بارد . وهو يستخدم في إنتاج بوبية تسمى بأبيض الزنك ، التي لا يسود لونه في وجود كبريتيد الميلورجين لأنّ كبريتيد الماردين أبيض اللون ، كما يستخدم في صناعة إطارات العربات وغيرها من الأدوات للطاط ، وفي تحضير بعض المواد الطبية .

عندما يضاف هيدروكسيد قلي إلى محلول ملح خارصين :



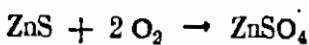
والمهيدروكسيد متعدد الخواص ، ينوب في كثرة من القلوبي مكوناً أيون الزنك كما ينوب في الأحاسيب مكوناً أيونات الزنك :



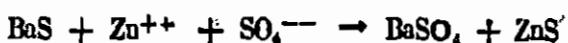
كلوريد الخارفين . عندما يتفاعل الخارفين مع الكلور يتكون كلوريد

الخارصين اللامائي ، $ZnCl_2$ ، على هيئة جسم صلب متميع . وهو يحضر أيضاً باذابة الفلز أو الأكسيد أو الكربونات في حمض الهيدروكلوريك وتبخير المحلول حتى الجفاف ، ثم صهر للتخلص للتخلص من الآثار النهائية للرطوبة ، وصبه على هيئة عصى . ويستخدم الملح اللامائي كجفف في التفاعلات العضوية . وتحاليل كلوريد الخارصين حامضية التأثير نتيجة للتبييض ، وذلك يستخدم مخلوط منه مع كلوزيريد الأمونيوم لإزالة الأكسيد عن سطح الفلزات قبل اللحام . وتذيب المحاليل للركزة من كلوريد الخارصين السليلوز مكونة كتلة جيلافيتة يمكن صبها في قوالب وتصنع منه لوحة للكتيبة fireboard ، ويستخدم كلوريد الخارصين في حفظ الخشب لأنة يكون طبقة جيلافيتية وأقية على سطحه تقتل الكائنات الحية التي تؤثر فيه . ونظراً لأن مركبات الخارصين سامة فيجب تداووها بمحرس . وتعالج حالات التسمم بكربونات الصوديوم أو اللبن أو بياض البيض . وينذوب أكسيد الزنك في محلول مركز من كلوريد الخارصين معطياً كلوريد الخارصين القاعدى $ZnOCl$ يشكّل على هيئة كتلة صلبة تستخدم كأسمنت .

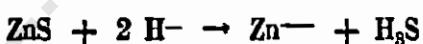
كبريتات الخارصين ، تتكون كبريتات الخارصين بكربونات كبيرة باحرار كبريتيد الخارصين عند درجة حرارة منخفضة :



ويستخلص الناتج بالماء ، ثم يملور ليعطى بلورات من سباعي الهيدرات $ZnSO_4 \cdot 7 N_2O$. وتستخدم كبريتات الخارصين خاصة في إنتاج بوية بيضاء تسمى بالليثوفوذه وهي عرضة لأن كبريتات الباريزم وكبريتيد الزنك وتحضر تبعاً للتفاعل :



كبير تبييد المخارصين : يوجد في الطبيعة كأحد خامات المخارصين ويحضر في المعمل باضافة كبريتيد الأمونيوم إلى محلول ملح خارصين وهو لا يذوب في حمض الخليك ولكنه يذوب بسهولة في الأحماض القوية كالهيدروكلوريك والكبريتيك.



ويستخدم الكبريتيد كبوية بيضاء إما وحده أو مخلوطاً مع كسيد الزنك. خواص المخارصين ذات الأهمية التحليلية :

محاليل أيونات الزنك عديمة اللون ، ويدبوب كلوريد المخارصين في اللاء ، أما كبريتيد المخارصين فيذوب في الأحماض المخففة ولا يذوب في المحاليل القلوية . ويترسب الهيدروكسيد أيض اللون بواسطة النشار والقلويات ويدبوب في الزيادة من الرسب .

الكدميوم كد Cadmium

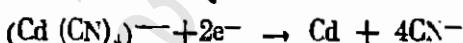
وجوده : يوجد الفلز على هيئة معدن الجريونوكيت CdS كما يوجد بكثيارات صغيرة في بعض خامات المخارصين ولذلك يحضر أغلب الكدميوم من عمليات تحضير المخارصين .

استخلاصه وخصائصه :

عند استخدام المخارصين ، يختزل الكدميوم الذي يوجد معه ، ولما كان الكدميوم أكثر نطايرياً (درجة غليانه ٢٧٨ م°) عن المخارصين

(درجة غليانه 930°C) فإنه يمكن فصلهما بالتقدير التجزيئي ، كما يمكن فصلهما بالتحليل الكهربائي نظراً لاختلاف جهديها الكهربائيين فالكديميوم (جهده -40 فولت) أقل نشاطاً من الخارصين (جهده -760 فولت) ويترسب عند جهد منخفض .

ويستخدم الجزء الأكبر من الكديميوم في الطلاء الكهربائي للحديد والصلب لحماية من التآكل . ويتكون حام الترسيب على أيونات سيانيد للتراكيتا $\text{Cd}(\text{CN})_4^-$. ويحضر المحلول بمخلط سيانيد الكديميوم مع سيانيد الصوديوم . ويمكن تحويل التفاعل للبطيء هكذا :



وتحتاز طبقات الطلاء بالكديميوم بأنها أكثر مقاومة للتآكل وأنها يمكن لحامها بسهولة ، ولها مظهراً أكثر جذابة من طبقات الخارصين .

ويستخدم الكديميوم في عمل كثير من السباائك ، بعضها سهل الانصهار مثل فلز وود Wood's Metal ، والبعض الآخر ينحصر عند درجة حرارة طالية . ويستخدم علقم الكديميوم وكمبريات الكديميوم في خلية وستون القياسية . وتستخدم قضبان من الكديميوم في المفاعلات النووية لامتصاص النيترونات والتحكم في التفاعلات السلسلية في كومة التفاعل الذري .

خواص الكديميوم ومركباته

الكديميوم فلز أبيض فضي متبلور يشبه الخارصين ، وهو لا يتأثر إلا قليلاً بالهواء أو الماء عند درجة حرارة العادمة ولذلك فإنه يستخدم في وقاية الفلزات الأخرى . وينذوب الكديميوم ببطء في المحاليل متوسطة

التخفيف لمحض الـ هيدروـ كلوريـك والـ كـ بـ رـ يـ تـ يـكـ مع تـ صـ اـ عـ الدـ هـ يـ دـ روـ جـ يـنـ ، وـ يـ نـوـبـ فيـ حـ يـنـ التـ يـرـ يـكـ حيث تـ صـ اـ عـ أـ كـ سـ يـدـ التـ يـرـ جـ يـنـ .

ويـ تـ كـ وـ نـ أـ كـ سـ يـدـ الـ كـ دـ مـ يـوـمـ عـلـىـ هـيـثـةـ جـمـ صـلـبـ بـنـىـ عـنـدـمـاـ يـعـتـرقـ الـ كـ دـ مـ يـوـمـ فـيـ الـ هـواـ . وـ تـ فـاعـلـ أـمـلـاحـ الـ كـ دـ مـ يـوـمـ مـعـ هـيـدـرـوـ كـ سـ يـدـاتـ الـ أـقـلـاهـ مـحـكـوـنـةـ هـيـدـرـ كـ سـ يـدـ الـ كـ دـ مـ يـوـمـ الـذـيـ يـنـوـبـ فـيـ مـخـالـيلـ النـشـادـرـ لـتـعـطـيـ الـ تـرـاكـبـ $\text{Cd}^{++}(\text{NH}_3)_6$. وـ مـخـالـيلـ هـالـيـدـاتـ الـ كـ دـ مـ يـوـمـ ضـعـفـةـ التـوـصـيلـ للـ كـ هـرـيـاهـ فـكـلـوـرـيـدـ الـ كـ دـ مـ يـوـمـ يـنـوـبـ عـلـىـ هـيـثـةـ جـزـيـئـاتـ تـسـاهـمـيـةـ تـأـيـينـ تـأـيـيـنـ ضـعـيـفـاـ فـيـ الـمـحـلـولـ . وـ هـيـ تـحـولـ جـبـعـهاـ إـلـىـ الـأـيـوـنـ الـ تـرـاكـبـ $\text{Cd}^{--}(\text{Cl})_4$ فـيـ الـمـخـالـيلـ الـمـرـكـزـةـ لـأـيـوـنـاتـ الـهـالـيـدـ . وـ يـتـكـوـنـ كـ بـ رـ يـدـ الـ كـ دـ مـ يـوـمـ عـلـىـ هـيـثـةـ رـابـ أـصـفـرـ زـاهـ بـتـأـيـيرـ كـ بـ رـ يـدـ الـ هـيـدـرـوـ جـ يـنـ عـلـىـ عـالـيـلـ أـمـلـاحـ الـ كـ دـ مـ يـوـمـ . وـ هـوـ يـسـتـخـدـمـ كـبـوـيـةـ تـسـىـ بـأـصـفـرـ الـ كـ دـ مـ يـوـمـ . وـ لـأـنـوـبـ الـ كـرـبـوـنـاتـ أـوـ الـقـوـسـفـاتـ أـوـ السـيـاـيـدـ أـوـ الـحـدـيدـ وـ سـيـاـيـدـ فـيـ الـلـاءـ ، وـ لـكـنـ جـمـيعـ مـرـكـبـاتـ الـ كـ دـ مـ يـوـمـ يـنـوـبـ فـيـ كـثـرـةـ مـنـ أـيـوـنـاتـ الـيـوـدـيدـ مـيـكـوـنـةـ لـلـ تـرـاكـبـ CdI_3 . وـ عـلـىـ الرـغـمـ مـنـ أـنـ قـلـيـلـاـ مـنـ مـرـكـبـاتـ الـ كـ دـ مـ يـوـمـ الـأـحـادـيـ يـمـتـقـنـ بـوـجـودـهـاـ مـثـلـ Cd_2O_3 ، Cd_2Cl_3 ، $\text{Cd}(\text{OH})_2$. فـانـ الـأـدـلةـ الـقـائـمـةـ غـيرـ مـقـنـعـةـ تـامـاـ .

خـواـصـ الـ كـ دـ مـ يـوـمـ ذـاتـ الـأـعـمـيـةـ التـحلـيلـيةـ :

لاـ يـرـسـبـ الـ كـ دـ مـ يـوـمـ بـأـيـوـنـاتـ الـ كـلـورـيـدـ ، وـ لـكـنـ كـ بـ رـ يـدـ أـصـفـرـ اللـوـذـ يـرـسـبـ بـوـاسـطـةـ أـيـوـنـاتـ الـ كـ بـ رـ يـدـ فـيـ الـمـخـالـيلـ الـقـلـوـيـةـ وـ الـتـمـادـلـةـ وـ ضـعـيـفـةـ الـمـوـضـةـ . وـ يـنـوـبـ الـ كـ بـ رـ يـدـ فـيـ الـأـمـاضـ الـقـوـيـةـ وـ لـأـنـوـبـ فـيـ مـخـالـيلـ كـ بـ رـ يـدـاتـ الـ أـقـلـاهـ . وـ رـسـبـ هـيـدـرـوـ كـ سـ يـدـاتـ الـ أـقـلـاهـ هـيـدـرـوـ كـ سـ يـدـ الـ كـ دـ مـ يـوـمـ

الذى يذوب فى محلول النشادر . كأنه يعطى حديد وسبائك الکدميوم على هيئة راسب أبيض يستخدم فى الكشف عن الـ کدميوم $\text{Ca}_2(\text{Fe}(\text{Cr}))_6$.

نـ ٣٧ . نـ ٣٨ . لـ الزئبق حق Mercury Hg

وجوده واستخدامه

يوجد الزئبق أحياناً خالصاً في الصخور أو على هيئة ملغم مع الفضة والذهب . ولكن أهم خام للزئبق هو السبار (كبريتيد الزئبق HgS) . بحسب ما يحضر الفلز يتم حميه مثل خام السبار ، فيقتصر الزئبق من الفرق بحوتكته على هيئة سائل شفاف .



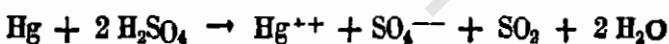
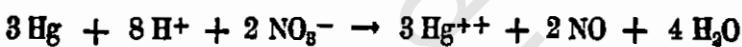
موجودى تحبيب الخام فى الهواء عادة إلى أكسدة الفلز ، ولكن نظرأً للعدم ثبات الأكسيد فإنه يتخل عن درجة حرارة الفرد . ويمكن تنقية الزئبق بالترشيح خلال الشامواه ، والغسيل بحمض التريك الحادى على قليل من سرات الزئبكون ، لأكسدة الشوائب الفتاوى ، ثم يقطر بعد ذلك في جو من الأكسجين للتخلص من الفلات الأكثـر نشاطاً .

خواص الزئبق واستخدامه :

الزئبق فلز أبيض فضي وهو الفلز الوحيد السائل عند درجة الحرارة العادية ، (عـدـاـ الجـالـيـوـمـ) ، يتجمد عند -38°C ويغلى عند 365°C ، وهو لا يتأكل الزجاج وله معامل ثابت ، ولذلك يستخدم في حمل الترمومترات . ونظراً لعدم ثباته الكيميائي وسهولة حركته ، وارتفاع كثافته وتوسيعه الكبير بـأى ، فإنه يستخدم بكثرة في البارومترات ومضخات

الزئبق ، وتدوب جميع الفلزات أو تبلل بالزئبق فيما عدا الحديد والبلاatin المكونة ملغمات ، وهي ذات فوائد جمة في الحياة العملية . فملغم الصوديوم يستخدم كعامل مخنزل ، وملغم القصدير والفضة والذهب تستخدم في طب الاسنان ، ويستخدم الزئبق أيضًا في استخلاص الذهب والفضة بطريقة الملحمة . ويستخدم في مصايبع الزئبق وفيها يشع بخار الزئبق أثناء توصيله ضوءاً غنياً بالأشعة فوق البنفسجية .

ولا يتآثر الزئبق بالهواء عند درجة حرارة الغرفة ، ولكننه يتآكسد ببطء إذا سخن مكوناً لكسيد الزئبقيك HgO الذي يتآكسد عند الدرجات الحرارية الأكثـر ارتفاعاً . ولما كان الزئبـق يقع تحت الهيدروجين في سلسلة الجهد الكهربائية فإنه لا يتآثر بحمض الهيدروكلوريك ولكنـه يذوب في كثـرة من حمض التـريكـيـك الـبارـد ، وـفي حـمـضـ الـكـبرـيتـيكـ الـمرـكـزـ السـاخـنـ .



ويحول الحـمـضـ الـزـئـبـقـ إـلـىـ مـلـحـ زـئـبـقـوزـ إـذـاـ وـجـدـتـ كـثـرـةـ مـنـ الـزـئـبـقـ ، وـيـحـولـهـ إـلـىـ مـلـحـ زـئـبـقـيكـ إـذـاـ كـانـ الـمـكـسـ .

ويتأثر الزئبـقـ باـهـالـوجـينـاتـ مـكـونـاـ هـالـيدـاتـ ، وـبـالـكـبـرـيتـ مـكـونـاـ كـبـرـيتـيدـ الزـئـبـقـيكـ ، وـيـطـرـدـ الـزـئـبـقـ مـنـ مـحـالـيلـ أـمـلـاحـهـ بـجـمـيعـ الـفـلـزـاتـ مـاـ عـدـ الـذـهـبـ وـالـفـلـزـاتـ الـبـلـاتـنـيـةـ . وـيـتـلـفـ سـلـكـ منـ النـحـاسـ بـسـرـعـةـ عـنـدـ غـمـسـةـ فـيـ عـلـوـلـ مـرـكـبـ زـئـبـقـ .

ويعطـيـ الـزـئـبـقـ سـلـسـلـةـ مـنـ الـلـرـكـبـاتـ ، تـكـوـنـ حـالـةـ التـأـكـسـدـ فـيـهاـ + ١ـ + ٢ـ ، وـفـيـ كـلـتـاـ الـحـالـتـيـنـ يـسـتـخـدـمـ الـزـئـبـقـ جـمـيعـ الـإـكـتـرـوـنـاتـ التـكـافـقـ فـيـ الـثـرـةـ .

لتكون الروابط . ففي كلوريد الزئنيك ترتبط ذرة الكلور برباعين تساهيin مع ذرة الزئنيك مكونة جزيئاً مستقيماً .



ويعطى الزئنيك الثنائي مرکبات أيونية مع المجموعات شديدة السالبة ، مثل الكبريتات والنترات ، وهي تحتوى على الايون Hg^{++} . وفي سلسلة أملاح الزئنيك يستخدم اليكترون من كل ذرة من ذرتي الزئنيك في تكون رابطة بين ذرتي الزئنيك ، وفيما يلى تركيب جزئي كلوريد الزئنيك ذو التركيب المستقيم .



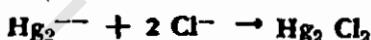
ولا يؤثر التساهم المتساوی للذرتين عند تكون الزوج الاليكتروني على حالة الناكسد الاحادي لكل ذرة ، ولكن التساهم غير المتساوی بين كل ذرة من ذرتي الزئنيك وذرة الكلور سالبة التكهرب يعطى كل ذرة حالة تأكسد $= +1$ ، فإذا ما فقد هذا الاليكتروني من كل ذرة بانتقالة إلى أيون النترات مثلاً ، تكون أيون الزئنيك المزدوج $\text{Hg}^+ - \text{Hg}^+$.

وأيون الزئنيك المزدوج Hg_2^{++} هو أحد الايونات المعروفة التي تحتوى على رابطة قلزية ، وقد أكدت الادلة المختلفة ، الطبيعة المزدوجة لهذا الايون ، فبلا وضحت دراسات الاشعة السينية وجود الرابطة $\text{Hg} - \text{Hg}$ كما بينت الدراسات المغناطيسية أن المحاذيل المحتوية على الزئنيك الاحادي ليست مغناطيسية الخواص يعني أنها لا تحتوى على البكترونات غير مزدوجة كما

قد يكون إذا احتوى المحلول على أيونات Hg^+ وهي تشمل على عدد فردي من النيكترونات ، أما الأيون Hg^+ فيحتوى على عدد زوجي من الأليكترونات ويفترض وجودها جميعاً على هيئة أزواج من الأليكترونات

مركب الزئباق Mercurous Compounds

كلوريد الزئباق : مركب أبيض اللون ، متبلور . يستخدم في ترسيب أيونات الزئباق في المجموعة الأولى التحليلية .



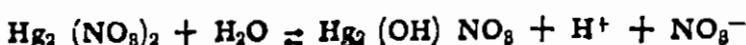
وهو يصنم بتسخين مخلوط من كبريتات الزئباق والزئبق وكلوريد الصوديوم :



ويتسامى كلوريد الزئباق من مخلوط التفاعل بظرا لطابقه .

وإذا عرض كلوريد الزئباق للضوء فإنه يت分解 إلى زئبق وكلوريد زئباق ولذلك يجب تخزينه في زجاجات عنبرية اللون . وهو يستخدم في الطب تحت اسم كالوميل .

نترات الزئباق : عندما يذوب الزئبق في حمض النترريك المخفف البارد تكون نترات الزئباق ، وترجع أهميته إلى أنه الملح الوحيد للزئبق الأحادي الذي يذوب في الماء وهو يتكون في المحلول المائي مكوناً نترات الزئباق القاعدية .



وتتأكّد محاليل ترات الزُّبِقُوز عند تعرّضها للهواء إلى ترات الزُّبِقِيك ، ويُعَكَن منع تراكم أيونات الزُّبِقِيك Hg^{++} بوضع قليل من فلز الزُّبِق ، ليختزل أيونات الزُّبِقِيك للتكونة .

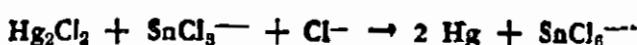
كبريتيد الزُّبِقُوز : وهو مركب غير ثابت ينحل في الحال إلى كبريتيد الزُّبِقِيك وفلز الزُّبِق ، ويحضر بأمرار كبريتيد الهيدروجين خلال محلول يحتوى على أيونات الزُّبِقُوز .

الركبات التساديرية : يتفاعل محلول المائي للنشادر مع كلوريد الزُّبِقُوز في تفاعل تأكّد — اختزال تكوين فلز الزُّبِق وملح متراكب يحتوى على الزُّبِق ثنائي التكافؤ يعرف بأميدو كلوريد الزُّبِقِيك وهو أيضًا اللون :



ويستفاد من تكوين اللون الأسود الناتج عن انصال الزُّبِق في هذا التفاعل في الكشف عن أملاح الزُّبِقُوز .

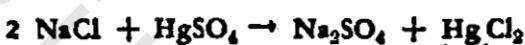
أكسيد الزُّبِقُوز : وهو يتربّس على هيئة راسب أسود يتفكّك إلى فلز الزُّبِق وأوكسيد الزُّبِقِيك ، عند معالجة ترات الزُّبِقُوز بهيدروكسيد قلي وتختزل أيونات الكلوروستيت أملاح الزُّبِقُوز إلى فلز الزُّبِق ، وتستخدم هذه الخاصية في الكشف عن هذه الأيونات :



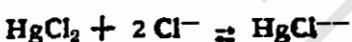
مركبات الزُّبِقِيك Mercuric Compounds

أوكسيد الزُّبِقِيك : إذا أضيفت قاعدة قوية إلى محلول زُبِقِيك ترسب أكسيد الزُّبِقِيك ، الذي يكون أصفر اللون إذا حدث الترسّب على البارد ،

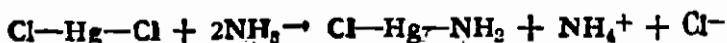
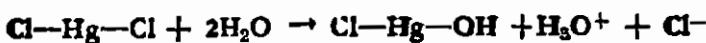
وأحر إذا ترب من المحاليل الساخنة ، ويعتقد أن تغير اللون راجع إلى درجة السخ (حجم الدقائق) . لأن التركيب البلوري للصورتين واحد . أما هيدروكسيد الزئبق فإنه غير ثابت لاته يفقد مائه متحولا إلى الأكسيد . كما في رد الزئبيك : يتكون بتسخين الفلز في تيار من الكلور ، أو بمعالجة الفلز بالماء اللدكي ، ويحضر في التجارة بتسخين كبريتات الزئبيك مع كلوريد الصوديوم ، فيتسامى كلوريد الزئبيك من خلوط التفاعل :



وتستخدم المحاليل المخففة منه كطهر ، وهو متوسط التوبان في الماء ومعالله ذات توصيل ضعيف للكهرباء نظراً لضعف تأينها ، وتزداد قابلية التوبان بالإضافة إلى نات الكلوريد ، نتيجة لتكوين رباعي كلورو للرسورات :



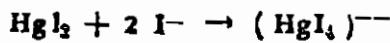
ويتميأ كلوريد الزئبيك في محلول الماء كا يتفاعل مع النشادر في تفاعلات متشابهة هكذا :



ويتكون في التفاعل مع الماء كلوريد الزئبيك القاعدى ، أما التفاعل مع النشادر فمطى أميدو كلوريد الزئبيك ، وهو مركب أبيض لللون .

وترسب أيونات البوتاسيوم أيونات الزئبيك على هيئة راسب برتقال

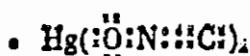
اللون من يوديد الزئبقيك الذى يذوب فى وجود كثرة من أيونات اليوديد مكوناً رباعي أيدو للركورات :



كبريتيد الزئبقيك : يتربّس بامرار كبريتيد الهيدروجين في عالي الزئبقيك ، حتى في الحالات شديدة الملوحة ، ويكون الرابط للتكون مع كلوريد الزئبقيك أول الأمر أبيض اللون ، ولكنه يصبح أصفر ثم أحمر وفي النهاية أسود . وصيغة المركب أبيض $\text{HgCl}_3 \cdot 3\text{HgS}$ وإذا سخن كبريتيد الزئبقيك فإنه يصبح أحمر زاهي ، وهو صورة أيسوميرية مع الصوره السوداء ويستخدم كدهان تحت ايم فرميليون ، وهو يذوب في للاه لللكي ويذوب أيضاً في حاليل كبريتيد الصوديوم في وجود كثرة من أيونات الهيدروكسيل ، مكوناً أيونات الشيوروكوات .



فلمينات الزئبقيك : وهو مركب مترافق يتكون بتفاعل حمض التريك مع الزئبق في وجود الكحول ، ونظراً لأنه ينفجر عند الصدم فإنه يستخدم كفجر ، ويعتقد أن تركيبه الاليكتروني هو :



التأثير الفسيولوجي للزئبق

يجب تحاشى استنشاق بخار الزئبق أو ملامسته للجلد لانه سام جمعي وأملاحه سامة ، ولكن الكيائات الصغيرة جداً منه تستخدم كدواء ،

والكية القاتلة من كلوريد الزئنيك تبلغ ٢٤٠ جم . وهو يتحد مع الانسجة البروتينية في الكليتين وينعها من ترشيح اللواد الضارة في الدم . وللواد للضادة للتسمم بالزئنيك هي يمسان البيض واللبن لأن البروتين فيما يربس الزئنيك في اللعنة .

خواص الزئنيك ذات الأهمية التحليلية

أيون الزئنيك عديم اللون ، ويترسب على هيئة راسب أبيض متبلور بواسطة حمض الهيدروكلوريك وهو يتحول بتأثير المحلول المائي للنشادر إلى مخلوط أسود أو رمادي نتيجة لانفصال الزئنيك .

وأيون الزئنيك عديم اللون . يذوب في حمض الهيدروكلوريك ، ويغطي مع كبريتيد الهيدروجين ، كبريتيد الزئنيك أسود اللون . وهو عديم التدوان في الاختبار ولكن يذوب في الماء الملحي وفي مخلوط من حمض الهيدروكلوريك والمبيوكلوريك . كما يذوب في مخلوط من كبريتيد الصوديوم والصودا الكاوية ، وتستخدم هذه الخاصية في فصل كبريتيد الزئنيك من كبريتيدات الرصاص والنحاس والكلدميوم والبزموت لأنها لاتغطي أملاحاً كبريتية .

وتخزل أيونات الزئنيك والزئنيك بواسطة كلوريد القصديروز ، حيث يتكون راسب رمادي أو أسود في كلتا الحالتين عند إضافة كثرة من كلوريد القصديروز . ويطرد الزئنيك من محلوله بواسطة جميع العناصر التي تسبقه في سلسلة الجهد الكهربائية كالنحاس مثلاً ، فذلك النحاس يتعلم عند وضعه في محلول ملح للزئنيك ويمكن استخدام هذا التفاعل في الكشف عن الزئنيك .